

شرح ديوان النابغة الذبياني // 42 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع والعشرين من التعليق على ديوان النابغة ذبياني. وقد وصلنا الى قوله فدعها عنك - 00:00:00

في شطة نواها ولجت منبعاك في غرامي ولكن ما اتاك عن ابن هند من الحزم المبين والتمام. فداء ما تقل النعل مني الى اعلى الذنابة ومغزاه قبائل غائضات على الذهيوط في لجب الوهام يوقدن مع امرئ يدع الهويئة ويعمد للمهمات - 00:00:20

اعين على العدو بكل طرف وسلهبة تجلل في السمام واسمر مار يرتاح فيه سنان مثل نبراس النهام وانباه المنبه ان حيا حلولا من حرام او جذام وان او جذام وان القوم نصرهم وجميع فئام مجلبون الى فئام - 00:00:40

فاوردهن بطن الاتم شعثا يصن المشي كالحد اذ تؤام على اثر الادلة والبغايا وخفق الناجيات من باتوا ساكنين وبات يسري يقربهم له ليل التمام فصبحهم بها صهباء صرفا كان رؤوسهم بيض النعام فذاق - 00:01:00

الموتى من بركت عليه وبالناجين اظفار دوامي وهن كأنهن نعاج رمل يسوين الذبول على الخدام والصين الرواة اذا الموا بشعث مكرهين على الفطام. واضحى ساطعا بجبال حسما دقاق الترب محتزم القتام - 00:01:20

فهم الطالبون ليدركوه وما راموا بذلك من مرامي الى صعب المقادة ذي شرس نماء في فروع المجد نامي ابوه قبله ابو ابية بنوا مجد الحياة على امامه فدوخت العراق فكل قصر يجلل خندق منه وحامي - 00:01:40

وما تنفكما حلولا عراها على متناذر الاكلاء طامي قال فدعها عنك اذ شطت نواها. دع عنك هذه المرأة ان شطت اي بعدت نواها. النواة جهة جهة التي ينويها المسافر ولجت التي تمادت من بعاك اي بعدك في غرام الغرام اشد العذاب او العذاب الدائم. تخلص من -

00:02:01

من شأن هذه المرة الى مدح ممدوحه وهو عمرو بن هند. فقال ولكن ما اتاك اي اذكر ما اتاك يمكن ان تكون ماء استفهامية ولكن ما اتاك ما الذي اتاك عن ابن هند عن عمرو بن هند من الحزم الحزم ضبط الامر والاخذ فيه - 00:02:28

المبينة اي البينة والتمام يريد تمام امره وكماله. فداء ما تقل النعل مني جاء على يقول انا افدي المليكة بنفسي فيفديه مني ما تقل اي تحمل وترفع الو مني الى اعلى ذو ابتي. ذنابة ناصية او منبت الناصية في الرأس. والناصية شعر - 00:02:48

هارون مقدم الرأس الهمام العظيم الهمة او الذي اذا هم بالامر فعلة اذ لا يحول بينه وبين ما به شيء ومغزاه يمكنه ان يكون مصدرا فتقول ومغزاه قبائل اي اذكر غزوه قبائل. ويمكن ان يكون - 00:03:18

اه مكان اي ومغزاه قبائل اي ومكان غزوه. قبائل اي مواضع قبائل اي مغضبة ويروى قاضات مقيمات زمن القيظ على الذهيوط كعصفور ارضه في لجب اي الصوت اي جيش مصوت بلا جبن جيش مصوت لهام. الوهام - 00:03:50

الكثير الذي يلتهم كل شيء يمر به. يقدن مع امرئ يدع الهوين اي تقاد خيله مع امرئ اي معه هو ومن شأنه انه يدع ان يترك الهويئة اي الراحة ويعمد ان يقصد للمهمات جمع مهم ومهمة لما يهتم به. العظام الكبار. اعين على - 00:04:20

بكل طرف وسلهبة تجلل في السمام اخبر انه عين على العدو بكل طرف اي بكل فرس طرف. الطرف كريم الابوين من الخيل. وسلهبت

اي طويلة الظهر. تجلل اي تلبس الجلة. والجل هو ما تستار به الدابة من الحر او البرد - [00:04:52](#)

يلبسونها اه لباسا يسمى الجل ويجمع عليها جلال. من السمم لشدة الحر او الريح الحارة. واسمر مار يرتاح فيه سنان مثل نبراش ابوة اعين على العدو ايضا باسمار اي رمح - [00:05:17](#)

مارن اي لين يرتاح ان يظهر. لاح الشيء ظهر. يرتاح يظهر فيه السنان. سنان حديدة الرمح. مثل نبراس اي مصباح وهو الحداد. اي واعين على العدو برمح لين حديدته كم كم يصباحي - [00:05:44](#)

اشبه حديدة رمحه بمصباح الحداد وانبه المنبه ان حيا حلولا من حرام او جذام. يعني ان الملك انباه اي اخبره يقول منبأ المخبر ان حيا اي قبيلة حي البيوت المجتمعة حلولا نازلين ان حل بالمكان وحل هنا - [00:06:12](#)

نزل به من حرام او جذام قبيلتان. وان القوم نصرهم وجميع. ان هؤلاء القوم اعانتهم جميعا اي مجتمع امرهم يعين بعضهم بعضا. لا يخذل بعضهم بعضا. فنام ساعات فهم فنام اي جماعات. وفي الحديث يغزو هئام من الناس. فيقال هل فيكم من رأى رسول الله -

[00:06:37](#)

صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له. فالفنام والجماعات لا مفرد له. وقال بعضهم وليس للفهام بالكسر فريد، وقيل جمع جمع فئة والميم زيد وليس للفنام بالكسر فريد وقيل جمع فئة والميم زد - [00:07:07](#)

هاي كل الفنام وجمعوا وزيدت الميمو اه زيدت الميمو في الفي ام مجلبون اي مجتمعون من كل مكان للحرب اجلب القوم اجتمعوا لاجل الحرب. واجلب اليهم بخيلك ورجلك رجلك اي جنودك الماشين الذين ليسوا - [00:07:37](#)

وان القوم نصرهم والجميع فيهم مجلبون الى في امين فاوردن اي اورد الخيل بطنا لاتم موضع بعينه شعنا جمع شعنا وشعنا وهو مغبر الرأس. وفي الحديث رب اشعث يصن المشي يضلن ويتوقين من التعب كالحيدين. اسمه جنس حدة للطائر المعروف. التوؤم

جمع توأم للمولود - [00:08:07](#)

مع غيره. يعني اذا كانت الخيل تسير كانها توائم. اه اي فرسان فرسان. على اثر الادلة جمع دليل للذي يتقدم امام القوم ليهتدوا به. والبغايا جمع بغية للطليعة وخفق اي صراع او ان تخفق برؤوسها من الكلال من التعب والاعياء - [00:08:39](#)

واخا فك الناجيات اي المسرعات من السأم اي من من الماللي. من سامة السير. وفي رواية من الشامي اي الملك المنسوب الى الشام. وان صحت هذه الرواية فهي تشهد لقول من قال ان القصيدة في عمرو بن - [00:09:08](#)

وليست في عمرو بن هند. الذي هو من المنادرة ملوك الحيرة فباتوا ساكنين اي بات اعداءه ساكنين. فلم يعلموا انه سار اليهم. وبات يسري يقربه يقربهم له ليل التمام. ليل التمام اطول ليالي السنة. وذلك لما لمقاسات - [00:09:28](#)

الهم فيه او لطوله على الحقيقة. فصبحهم اي اتاهم صباحا او سقاها صبوها. صبوها ما يشرب في وقت الصباح. صهباء. سرفا يعني انه صبحهم غارة ذاك فتحيروا اه حيرة السكران فكأنه سقاها خمرأه سقاها صهباء اي خمرأه صربا خالصة شبه - [00:09:58](#)

ما هم فيه من الحارة بقوم قد سكروا. كأن رؤوسهم اي ما على رؤوسهم من بيض السلاح بيض شبهه ببيض النعام بالبياض. او الرواية قيض نعم والقيض قشر البيض. تشبيه للرؤوس بعد تكسيرها - [00:10:36](#)

ذاق الموت من بركة عليه. ذاق الموت منهم. من باركت عليه اي بركت عليه الحرب او الكتيبة شبهها بناقاة التي بركت. وبالناجين من الاعداء اظفار دوام جرى منها الدم جمع دامية دوام - [00:11:06](#)

ويمكن ان يكون اراد بالناجين قوم عمرو اي ان سلاحهم فيه دماء فالاظفار هنا السلاح ولكن اطلاق الناجين على الله رينا فيه بعدا. وبالنابة يا نائب الذين نجوا من اي فروا من تلك القبائل اظفار دوام. يعني انهم بقيت فيهم دماء - [00:11:27](#)

اصيبوا بجراح. وبالناجين اظفار دوام. اي اثر اه السلاح بهم اثار السلاح اي بهم جراح. ان اريد الاعداء وهن كأنهن نعاج رمل يسوين ذيول على الخدام وهن اي النساء شبههن ببقر الوحش في حسن عيونهن. كأنهن نعاج رمل. جمع نعجة وهي البقرة الوحشية. آآ -

[00:11:57](#)

سميت بذلك لنعاجها اي بياضها. يسوين يعدلن الذيول اطراف ثيابهن على الخدام جمع خدمة للخلق مسوينه اطراف ثيابهن على

خلايلهن. يوصينا الرواة اي القوم الذين يحملون الماء معهم اذا الموا اي نزلوا بشعث اي صبية مغبرين من السفر - [00:12:32](#)

مكرهين على الفطام على فصالهم عن امهاتهم قبل ان يحين وقت الفصال. واضحى ساطعا بجبال حسما دقاق الترب محتزما القتام يعني انه وهرت اثار هذه المعركة وارتفع الغبار في تلك الامكنة فاضحى - [00:12:57](#)

اي دخل في وقت الضحى او بالمعنى صار ساطعا اي مرتفعا بجبال حسمة ارض كثيرة الجبال دقاق الترب ما دقة ورقة من التربة. والتراب والتراب معروف. محتزم القتامي اي محيط كالحزام كانه حزام والقتام الغبار يعني ظهر عجاج وغبار - [00:13:23](#)

وقت كثير آآ على اثار تلك المعركة. في جبال حسمة فهم الطالبون اراد الطالبون ليدركوه يناله. وما راموا بذلك من مرام. اي طلبوا مطلباً لم يدركوه لانه في منعة وعز فكأنهم لم يرومو شيئاً. او ما راموا بذلك من مرام - [00:13:53](#)

سهل او مما رام متأت او ممكن فيكون من حذف الناتج. الى صعب المقادة الشراسة سوء الخلق يعني على اعدائه والشريس الشرس الجري نماء اي رفعه في فروعي اي اعالي - [00:14:23](#)

كل شئ عالي. المجد نام. فرع الشئ اعلى وفرعها في السماء. نام اي رافع ابوه قبله اينما هو ابوه قبله وابوء به جده. بنوا مجد الحياة هيبقى لو شرفهم وذكرهم الجميل في الحياة على امام. الامام الخيط الذي يقاس به البناء الخيط الذي - [00:14:48](#)

تقيس به استقامة البناء ان البناء مستقيم. وآآ توسعوا في اطلاق في كلمة الامام ذا اطلقه على كل متبع. ومنه الامام في الصلاة وفي غيرها فاصله الخيط الذي يقاس به - [00:15:18](#)

اه استقامة البناء. يعني ان لهم سلفاً في المجد والشرف. بنوا مجد الحياة على هلا يا امام فدوخت اي ذلت وقهرت العراق. فكل قصر في العراق يجدد ان يغشى ويحاط - [00:15:38](#)

خندق خندق الحفير حول اسواري المدن وهو معرب والنبي صلى الله عليه وسلم حفرها في غزوة الاحزاب خندقة. جلولوا خندق منه من مانع ومات ذكؤ الضمير عائد على الخير اي لا تزال خيلك محلولا اي - [00:15:59](#)

منزوعا عراها سروجها على متناذر اي على موضع يحمى لها على حمى لتلك الخيل لا يقربه احد متناذر الاكلايب تناذره الناس وخوف بعضهم اه بعضاً منه. ولكن لا جمع كلاً للعشب الرطب. او هو الاكلاء وجمع كلى للعشب - [00:16:27](#)

مطلقاً رطباً كان او يابساً. الكلى والعشب مطلقاً رطباً كان او يابساً اي مرتفع. يعني ان خيله منزوع عراها اي سروجها فهو امن ليس متهيأ للقتال لان الناس ستهابه وتخافه. فخيله قد نزعت سروجها. وادخلت حماها ادخلت - [00:16:55](#)

الحمى الا وان لكل ملك حمى ادخلت مكاناً محمياً لها تنادر الناس كلاً اي فيه كلاً اي مرعا وعشب رطباً كان يابساً آآ تنادر الناس في ذلك خوف بعضهم بعضاً لانه محمي من قبل الملك. طعام اي في مكان مرتفع. ونقتصر على هذا القدر سبحانك - [00:17:25](#)

اللهم بحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:17:55](#)